WWW.ATTAWEEL.COM

مجلة تراثية فصلية محكمة

المجلد الخامس والعشرون ـ العدد الاول ـ ١٤١٧ هـ ـ ١٩٩٧ م

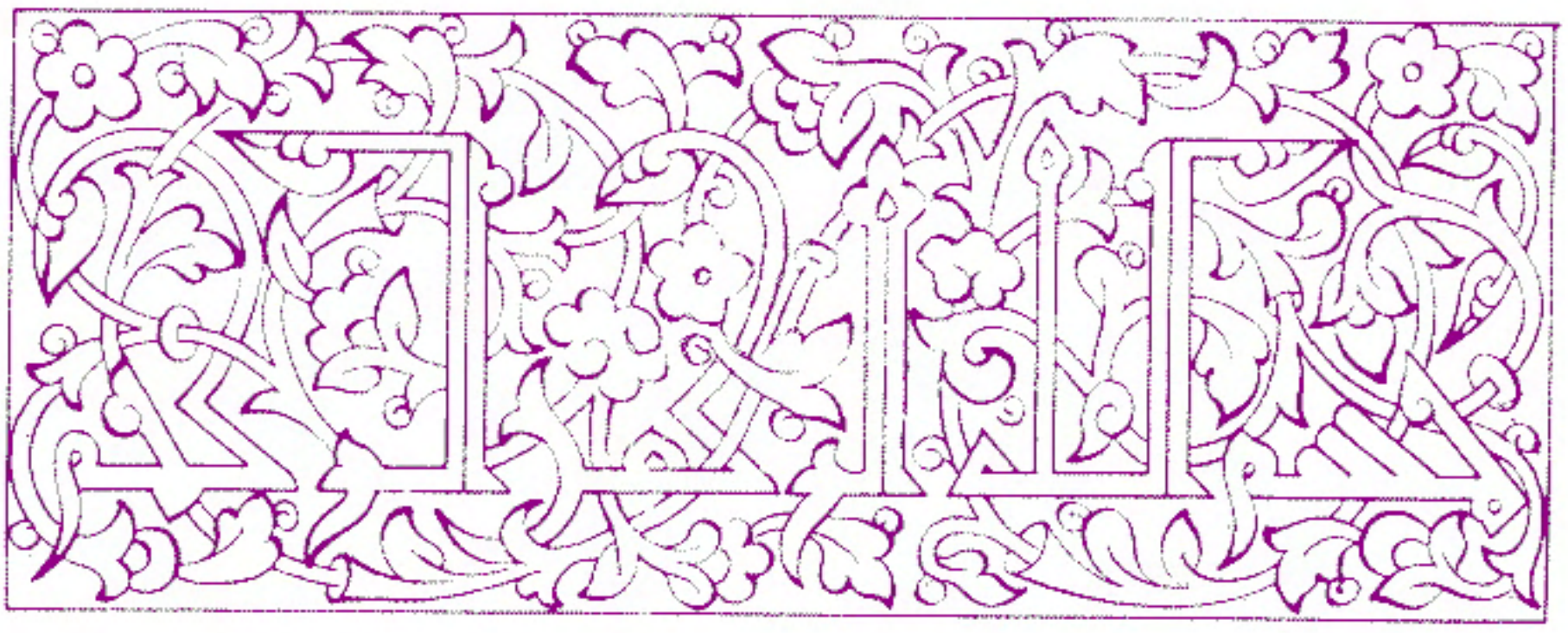

تصدرها وزارة الثقافة والاعلام ـ دار الشؤون الثقافية العامة ـ جمهورية العراق

أسد الدين محمد

كتب تسهيل العروض الى علم العروض

تاليف الشيخ عبد الملك العصامي الاسفراييني

المتوفى سنة ١٠٣٧ هـ

د . فاخر جبر مطر

كلية التربية - ابن رشد - جامعة بغداد

القسم الثاني

المديد : هو كما مرّ مبني في الدائرة من ثمانية أجزاء ، على هذه الهيئة :
فَاعِلاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلاتُنْ فَاعِلُنْ . فَاعِلاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلاتُنْ فَاعِلُنْ . ولايستعمل إلّا مجزوءً . وله ثلاثُ اعاريض وستة اضرب[٣] العروض الأولى صحيحة ، ولها ضرب واحد مثلها ، وبيته[١٠] .

يـالَبكرِ أنشروا لي كُلَيباً يـالَبَكْـرٍ أينَ أينَ الفَـرارْ؟

فقوله لي كُليبن هو العروض ، وقوله تلفرارو هو الضرب ، وزن كل منهما فَاعِلاتُن . العروض الثانية محذوفة ، وزنها فاعِلُنْ ، ولها ثلاثة أضرب ، الأول مقصور ، وزنه فاعِلاتُنْ ، وبيته[١١] :

لايَغُرَّنْ امْرءاً عيشُهُ كلُّ عيشٍ صائرٌ للزوالْ

فقوله عيشهو هو العروض ، وزنه فَاعِلُنْ ، وقوله للزوال هو الضرب ، وزنه فاعِلانْ .
الضرب الثاني محذوف مثلها على وزن فاعِلُنْ ، وبيته[١٢] :

اعلموا أنّي لكم حافِظ شاهداً ماكنتَ او غائبا

فقوله حافِظَن هو العروض ، وقوله غائبا هو الضرب ، وزن كل منهما فاعِلُنْ . الضرب الثالث ابتر ، وزنه فَعْلُنْ ، باسكان العين ، وبيته[١٣] :

إنّما الدلفاءُ ياقوتةٌ أُخرِجَتْ من كيسِ دهقانِ

فقوله قوتتن هو العروض . وزنه فاعِلُنْ ، وقوله قاني هو الضرب ، وزنه فَعْلُنْ .
العروض (٤٣ ب) من الثالثة محذوفة مخبونة ، لها ضربان ، الاول مثلها على وزن فَعَلُنْ بتحريك العين ، وبيته[١٤] :

• نشر (القسم الاول) في المجلد الرابع والعشرين / العدد الاول / لسنة ١٩٩٦ .

للفتى عقلٌ يعيشُ بهِ حيثُ تَهدي ساقَهُ قدمُهْ

فقوله شُبهي هو العروض . وقوله قَدَمُهْ هو الضرب ، وزن كل منهما فعلُنْ . الضرب الثاني أبتر ، وزنه فَعْلُنْ باسكان العين ، وبيته[٩٦] :

زِبْ نارٍ بتُّ أَرْمُقُها تَقْضَمُ الهنديّ والغارا

فقول مُقُهَا هو العروض ، وزنه فعلُنْ ، وقوله :غارا هو الضرب ، وزنه فَعْلُنْ .
ويدخل هذا البحر من الزحاف الخبن وهو حسن ، والكف وهو صالح ، والشكل وهو قبيح[٩٧] . فبيت الخبن[٩٨] :

ومتى مابِعِ منكَ كلاماً يتكلَّمْ فَيُجِبْكَ بعقلِ

أجزاؤه كلها مخبونة . وبيت الكف[٩٩] :

لَن يزال قومُنا مُخصبينَ صالحينَ ما اتَّقوا واستقاموا

أجزاؤه السباعية كلها مكفوفة إلّا الضرب فإنّه لم يكف ، حذراً من الوقوف على الوقوف المتحرك[١٠٠] . وبيت الشكل[١٠١] :

لِمَنِ الدِّيارُ غَيَّرَهُنَّ كلُّ جَوْنِ المزْنِ داني الرَّبابِ؟

فقوله لِمَنِ وقوله يَرَهُنَّ كل منهما مشكول ، وزنه فَعِلاتُ . وقد مرَّ أنَّ المعاقبة ثابتة في هذا البحر بين كل سببين اجتمعا ، وأنَّ فيه صدراً وعجزاً وطرفين . فبيت الطرفين[١٠٢] :

ليتَ شعري هَلْ لنا ذاتَ يومٍ بِجَنوبٍ فارعٍ مِن تلاقي

قوله بجَنوبٍ وزنه فَعِلاتُ ، فيه الطرفان ، لأنَّ ألفَهُ حذفت لثبات نون الجزء الذي قبله ، ونونه لثبات ألف الجزء الذي بعده .
واعلم أنَّه يجوز في العروض الأولى من الزحاف ماجاز في الحشو من الخبن والكف والشكل ، وأمّا الضرب الأول فلم يوافق الحشو إلا في الخبن . وأمّا ضرب العروض الثانية المقصور ، فمنع الخليل[١٠٣] دخول الخبن فيه ، وأجازه الأخفش[١٠٤] .

××××××××××

البسيط : كما مر مبني في الدائرة من ثمانية اجزاء على هذه الصورة :
مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ .

وله ثلاث اعاريض وستة اضرب . العروض الاولى مخبونة ، ولها ضربان ، الاول مثلها ، وبيته[١٠٥] :

ياحارِ لا أُرْمَيَنَّ منكمْ بداهيةٍ لم يَلْقَها سُوقَةٌ قبلي ولا مَلِكُ

فقوله هِيُخِنْ هو العروض ، وقوله ملكو هو الضرب ، وكل منهما فعِلُنْ بتحريك العين .
الضرب الثاني مقطوع . (٤٤ أ) وبيته[١٠٥] :

قد أشهدُ الغارةَ لشعواءَ تَحمِلُني جرداءُ معروقةُ اللَّحْيَيْنِ سَرْحوبُ

فقوله مِلُني هو العروض ، وزنه فعِلُنْ بتحريك العين ، وقوله حُوبُو هو الضرب ، وزنه فَعْلُنْ بالاسكان .
العروض الثانية مجزوءة صحيحة ، ولها ثلاثة أضرب ، الأول مذال ، وبيته[١٠٦] :

إنّا ذَمَمْنا على ماخَيَّلَتْ سعدَ بنَ زيدٍ وعمراً من تميمْ

فقوله ماخيلت هو العروض ، وزنه مُستَفْعِلُنْ ، وقوله رَنْ مِنْ تَميمْ هو الضرب ، وزنه مُستَفْعِلانْ .
الضرب الثاني مثل العروض صحيح ، وبيته[١٠٧] :

ماذا وقوفي على ربعٍ خَلَا مُخْلَوْلَقٍ دارسٍ مُستَعْجِمِ

فقوله ربعن خلا هو العروض ، وقوله مستعجمي هو الضرب ، وزن كل منهما مُستَفْعِلُنْ .
الضرب الثالث مقطوع ، وبيته[١٠٨] :

سيروا معاً إنّما ميعادُكم يومَ الثلاثاءِ ، بطنُ الوادي

فقوله ميعادُكم هوالعروض ، وزنه مُستَفْعِلُنْ ، وقوله نلوادي هو الضرب ، وزنه مَفْعُولُنْ .
العروض الثالثة مجزوءة مقطوعة لها ضرب واحد مثلها ، وبيته[١٠٩] :

ماهيَّجَ الشَّوقَ مِن أطلالِ أضحتْ قفاراً كوَحْيِ الواحي

فقوله أطلالِن هو العروض ، وقوله يلواحي هو الضرب ، وزن كل منهما مَفْعُولُنْ .
ويدخل هذا البحرَ من الزحاف الخبنُ في الخماسي والسباعي ، وهو حسن فيهما ، والطي في السباعي وهو صالح ، والخبل وهو قبيح[١١٠] . فبيت الخبن[١١١] :

لقد مضتْ حقبٌ صروفُها عجبٌ فأحدثتْ عبراً وأعقبتْ دولا

أجزاؤه كلها مخبونة .وبيت الطي[١١٢] :

ارتحلوا غُدوةً وانطلقوا سحراً في زُمرٍ مِنْهُم تَتْبعُها زُمَرُ

أجزاؤه السباعية كلها مطوية . وبيت الخبل[١١٣] :

وزَعَموا أنَّهم لَقِيَهُم رَجُلٌ فأخذوا مالَهُ وضَرَبُوا عُنُقَهْ

أجزاؤه السباعية كلها مخبولة .

واعلم أنّ هذا الزحاف جميعه يدخل في الضرب المذيّل ، والخبن يدخل في الضرب المقطوع وفي العروض المقطوعة وضربها . فبيت الخبن في الضرب المذيّل[١١٤] :

قد جاءكم أنكم يوماً إذا ما ذُقْتُمُ الموتَ سوفَ تُبعثونْ

فقوله فَتُبعثونْ هو الضرب ، وزنه مُفاعِلانْ . وبيت الطيّ فيه[١١٥] :

ياصاحِ قد أُخلفتْ أسماءُ ما كانت تُمَنّيكَ من حُسْنٍ وصالْ

فقوله حسنٍ وصالْ هو الضرب ، وزنه مُفْتَعِلانْ . وبيت الخبل فيه[١١٦] :

هذا مقامي قريباً من أخي كلُّ امرىءٍ قائمٌ مَعَ أُخيهْ

فقوله مَعَ أُخيهْ هو الضرب ، وزنه فَعِلَتان . وبيت الخبن في الضرب المقطوع[١١٧] :

قلتُ اَستجيبي فلما لم تُجِبْ سالَتْ دموعي على ردائي

فقوله ردائي هو الضرب ، وزنه فَعُولُنْ . (٤٤ ب) وبيت الخبن في العروض والضرب المقطوعين[١١٨] :

أصبحتُ والشَّيبُ قَدْ عَلاني يدعُو حَثيثاً الى الخضابِ

فقوله علاني هو العروض ، وقوله خضابي هو الضرب ، وزن كل منهما فَعُولُنْ ، وهذا هو المسمّى عندهم بالمخلع ، والمولدون التزموا الخبن في هذه العروض لحسن ذوقه ، وهو من التزام مالايلزم[١١٩] . وهنا كملت الدائرة الاولى .

××××××××××

الوافر : هو كما مرّ مبني في الدائرة من ستة أجزاء على هذه الصورة :

مُفاعَلَتُنْ مُفاعَلَتُنْ مفاعَلَتُنْ ، مُفاعَلَتُنْ مُفاعَلَتُنْ مُفاعَلَتُنْ .

وله عروضان وثلاثة أضرب . العروض الاولى مقطوفة . لها ضرب واحد مثلها . وبيته[١٢٠] :

لنا غَنَمٌ نُسَوِّقُها غِزارٌ كأنَّ قرونَ جِلَّتِها العِصِيُّ

فقوله غِزارُنْ هو العروض ، وقوله عِصِيْوْ هو الضرب ، وزن كل منهما فَعُولُنْ.العروض الثانية مجزوءة صحيحة ، ولها ضربان ، الاول مثلها ، وبيته[١٢١] :

لَقَدْ عَلِمَتْ ربيعةُ أَنْ نَ حَبْلَكَ واهِنٌ خَلِقُ

فقوله ربيعةُ أَنْ هو العروض ، وقوله هِنَّنْ خَلِقُ هو الضرب ، وزن كل منهما فَعَاعَلُنْ .
الضرب الثاني معصوب ، بالصاد المهملة ، وبيته[١٢٢] :

أُعاتِبُها وأَمرُها فَتَغْضِبُني وتعصيني

فقوله وأَمرُها هو العروض ، وزنه فعاعَلُنْ ، وقوله وتعصيني هو الضرب ، وزنه فَعَاعِيلُنْ . ويدخل هذا البحر من الزحاف العَصْبُ وهو حسن ، والعقلُ وهو صالح ، والنقصُ وهو قبيح . فبيت العَصْب[١٢٣] :

إذا لم تَسْتَطِعْ شيئاً فَدَعْهُ وجاوِزْهُ الى ماتَستطيعُ

أجزاؤه السباعية كلها معصوبة . وبيت العقل[١٢٤] :

منازِلُ لقومِنا قفارٌ كأَنَّما رُسومُها سُطُورُ

وبيت النقص[١٢٥] :

لسلامةَ دارٌ بحفيرِ كباقي الخَلَقِ السُّحقِ قِفارُ

ويدخله في الجزء الاول من البيت العضبُ بالضاد المعجمة ، والقصمُ ، والعقصُ ، والجمعُ ، فبيت العضب[١٢٦] :

إنْ نَزَلَ الشتاءُ بدارِ قومٍ تَجَنَّبَ جارَ بيتِهِمُ الشتاءُ

فقوله إِنْ نزَلَشْ معضوب ، وزنه مُفْتَعِلُنْ . وبيت القصم[١٢٧] :

ماقالوا لنا سَدَداً ولكن تفاحَشَ أَمرُهُم فَأَتَوا بِهُجْرِ

فقوله ماقالوا أقصم ، وزنه مفْعُولُنْ . وبيت الجمع[١٢٨] :

أَنتَ خيرُ مَنْ رَكِبَ المطايا وأَكرَمُهُم أَباً وأَخاً وأُمّا

الجزء الاول (٤٥ أ) وهو قوله أَنتَ خَيْ أجم ، وزنه فاعِلُنْ . وبيت العقص[١٢٩] :

لولا مَلِكٌ رؤوفٌ رحيمٌ تَداركَني بِرَحْمَتِهِ هَلَكْتُ

جزؤه الاول وهو قوله لَوْلَامَ معقوص ، وزنه مفْعُولُ .

××××××××××

الكامل : هو كما مر مبني في الدائرة من ستة اجزاء على هذه الصورة : مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ ، مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ وله ثلاث اعاريض ، وتسعة اضرب . العروض الاولى صحيحة ، ولها ثلاثة أضرب ، الاول مثلها ، وبيته[١٣٠] :

وإذا صحوتُ فما أُقَصِّرُ عن ندًى وكما علمتِ شمائلي وتكرُّمي

فقوله صِرْعَنْ نَدَنْ هو العروض ، وقوله وتكرُّمي هو الضرب ، وزن كل منها مُتَفَاعِلُنْ .
الضرب الثاني مقطوع ، وبيته[١٣١] :

وإذا دَعَوْنَكَ عَمَّهُنَّ فإنَّهُ نَسَبٌ يُزِيلُكَ عِنْدَهُنَّ خَبالَا

فقوله نَفَيْنَنْهُو هو العروض ، وزنه مُتَفَاعِلُنْ ، وقوله نَخَبالَا هو الضرب ، وزنه فَعَلاتُنْ .
الضرب الثالث أحذّ مضمر ، وبيته[١٣٢] :

لِمَنِ الدِّيارُ برامَتَيْنِ فَعَاقِلٍ دَرَسَتْ وغَيَّرَ آيَها القطرُ

لِفَعَاقِلِنْ هو العروض ، وزنه مُتَفَاعِلُنْ ، وقوله قطرو هو الضرب ، وزنه فَعْلُنْ باسكان العين .
العروض الثانية حذاء ، لها ضربان ، الاول مثلها ، وبيته[١٣٣] :

لِمَنِ الدِّيارُ عَفَا معالِمُهَا هَطِلٌ أُجَشُّ وبارِحٌ تَرِبُ

فقوله لِمُهَا العروض ، وقوله ترِبو هو الضرب ، وزن كل منهما فَعِلُنْ بتحريك العين .
الضرب الثاني أحذّ مضمر ، وبيته[١٣٤] :

وَلأَنْتَ أشجعُ من أُسامةَ إذ دُعِيَتْ نَزالِ ولُجَّ في الذُّعرِ

فقوله مَنَنِذَنْ هو العروض ، وزنه فَعِلُنْ بتحريك العين ، وقوله ذُعْرِي هو الضرب ، وزنه فَعْلُنْ باسكان العين .
العروض الثالثة مجزوءة صحيحة ، ولها أربعة أضرب ، الأول مجزوء مرفّل ، وبيته[١٣٥] :

وَلَقَدْ سَبَقْتَهُمُ إليَّ فلم تَزَعْتَ وأنتَ آخِرْ؟!

فقوله تَهُمُو إليَّ هو العروض ، وزنه مُتَفَاعِلُنْ ، وقوله تَوَ أَنْتَ آخِرْ هو الضرب ، وزنه مُتَفَاعِلَاتُنْ .
الضرب الثاني مذيّل ، وبيته[١٣٦] :

جَدَثٌ يكونُ مُقامُهُ أبداً بمُخْتَلَفِ الرِّياحْ

فقوله نُمُقامُهو هو العروض ، وزنه مُتَفاعِلُنْ ، وقوله تَلَفِزْ رِياحْ هو الضرب ، وزنه مُتَفاعِلانْ .
الضرب الثالث معرّى ، وبيته[١٢٧] :

وإذا اَفْتَقَرْتَ فَلا تكُنْ متخشّماً وتَجَمَّلِ

فقوله تَفَلَاتكُنْ هو العروض ، وقوله وتَجَمْمَلي هو الضرب ، وزن كل منهما مُتَفاعِلُنْ .
الضرب الرابع مقطوع ، وبيته[١٢٨] :

وإذا هُمُ ذَكَروا الإسا ءَةَ أكثر [وا][١٢٩]الحَسَناتِ

(٤٥ ب) فقوله ذَكَرُ لْاسا هو العروض ، وزنه مُتَفاعِلُنْ ، وقوله حسناتي هو الضرب ، وزنه فَعِلاتُنْ .
ويدخل هذا البحرَ من الزحاف الاضمارُ وهو حسن ، والوقصُ وهو صالح ، والخزلُ وهو قبيح ، فبيت الاضمار[١٣٠] :

إنّي امرؤٌ من خيرِ عَبْسٍ منصباً شطري وأحمِي سائِري بالمِنْصَلِ

أجزاؤه كلها مضمرة ، فان قلت : يلتبس هذا البحر عند اضماره ببحر الرجز ، أُجيب بأنّه يبيّنهُ ماقبله ومابعده ، فإن فُقِدَ المبيّنُ حُمِلَ على الرجز ، لأصالة مُسْتَفْعِلُنْ فيه وفرعيته في الكامل .
فإن قلت : فمع الوقص والخزل في جميع الأجزاء ؟ أُجيب بأنّه يحمل على الرجز أيضاً ، لان مَفاعِلُنْ فيه ناشيء عن الخبن وهو حذف ساكن ، وفي الكامل عن الوقص وهو حذف متحرك ، ومُفْتَعِلُنْ في الرجز ناشيء عن تغيير واحد وهو الطيّ . وفي الكامل عن تغييرين وهما الاضمار والطيّ ، فتعين الحمل على الرجز إيثاراً لارتكاب أخف الأمرين[١٣١] وبيت الوقص[١٣٢] :

يَذبُّ عن حريمِهِ بسيفِهِ وَرُمْحِهِ وَنَبْلِهِ ويحتَمي

وبيت الخزل[١٣٣] :

منزلةٌ صَمَّ صَداها وَعَفَتْ أُرْسُمُها إنْ سُئِلَتْ لَمْ تُجِبْ

واعلم أنّهُ يجوز في الضرب المرفّل والمذيّل من الزحاف مايجوز في الحشو[١٣٤] . فبيت الإضمار في المرفل[١٣٥] :

وَغَرَرْتَنِي وَزَعَمْتَ أنـ ـكَ لابنٌ في الصَّيفِ تامِرْ

فقوله فِصْصَيفِتامِرْ هو الضرب ، وزنه مُسْتَفْعِلانْ ، وبيت الوقص في الضرب المرفّل[١٣٦] :

وَلَقَدْ شَهِدْتُ وفاتَهُمْ وَنَقَلْتُهُمْ الى المقابِرْ

فقوله اللمقابر هو الضرب ، وزنه مُفاعَلَاتُنْ . وبيت الخزل فيه[١٣٧] :

صَفَحُوا عَن ابْنِكَ إنَّ في أبـ ـنِكَ حِدَّةً حينَ يُكَلَّمُ

فقوله حينَ يُكَلَّمْ هو الضرب ، وزنه مُفْتَعِلاتُنْ . وبيت الإضمار في الضرب المذيّل[١٣٨] :

وإذا اَغْتَبَطْتُ او ابْتَأَسْـ ـتُ حَمِدْتُ رَبَّ العالمينْ

فقوله بِلْعالمينْ هو الضرب ، وزنه مُسْتَفْعِلَانْ : وبيت الوقص فيه[١١١] :

كُتِبَ الشقاءُ عليهما فَهُما لَهُ مُيَسَّرانْ

فقوله مُيَسَّرانْ هو الضرب ، وزنه مُفَاعِلَانْ . وبيت الخزل فيه[١١٠] :

وأجِبْ أخاكَ إذا دعا كَ مُقَابِلاً غيرَ مُخافْ

فقوله غيرَ مُخافْ هو الضرب ، وزنه مُفْتَعِلانْ . وبيت الاضمار الجائز في الضرب المقطوع من البيت الوافي[١١١] :

وإذا أفتقرتَ الى الذخائر لم تَجِدْ ذُخراً يكونُ كصالح الأعمالِ

فقوله أعمالِ هو الضرب ، وزنه مَفْعُولُنْ . (٤٦ أ) وبيت الاضمار الجائز في الضرب الاخير المقطوع[١١٢] :

وأبو الحُسَيْنِ وَرَبِّ مكّةَ فارغٌ مَشْغُولُ

فقوله مَشْغُولو هو الضرب ، وزنه مفْعُولُنْ . وهنا كملت الدائرة الثانية .

××××××××××

الهزج : هو كما مر مبني في الدائرة من ستة اجزاء على هذه الصورة : مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ ، مَفَاعِيلُنْ ، مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ . مَفَاعِيلُنْ وله عروض واحدة وضربان . ولم يستعمل الامجزوءاً ، فالعروض صحيحة ، وضربها الاول مثلها ، وبيته[١١٣] :

عَفَا من آلِ لَيلَى السَّهْـ ـبُ فالأملاحُ فالغَمْرُ

فقوله لِلَيلَسَّهْ هو العروض ، وقوله حُفَلْغَمْرو هو الضرب ، وزن كل منهما مَفاعِيلُنْ .

الضرب الثاني محذوف ، وبيته[١١٤] :

وما ظَهري لِباغي الضَّيـ ـمِ بالظَّهرِ الذَّلُولِ

فقوله لِباغِضَّيْ هو العروض ، وزنه مَفاعِيلُنْ ، وقوله ذَلُوْ لي هو الضرب ، وزنه فَعُولُنْ .

ويدخل هذا البحرَ من الزحاف القبضُ وهو قبيح ، والكفُّ وهو حسن . ويدخل الجزءَ الأول الخرمُ والشترُ والخربُ . فبيت القبض[١١٥] :

فقلتُ لاتَخَفْ شيئاً فما عليكَ مِنْ بَاسِ

جزؤه الأول والثالث مقبوضان . وبيت الكف[١١٦] :

فَهذانِ يذودانِ وذا مِنْ كَثَبٍ يرمي

أجزاؤه ماعدا الضرب مكفوفة ، وبيت الخرم[١١٧] :

أدّوا ماأستعاروهُ كذاكَ العيشُ عاريَّةْ

فقوله أُدُّومَسْ مخروم ، وزنه مَفْعُولُنْ . وبيت الشتر[١١٨] :

في الذينَ قَدْ ماتُوا وفيما خَلَّفوا عبرَهْ

فقوله فِلَلَّذي وزنه مَفَاعِلُنْ . وبيت الخرب[١١٩] :

لو كانَ أبو موسى أميراً فارَضِيناهُ

فقوله لَوْ كَانْ ، مَفْعُوْلُ .

××××××××××

الرجز : هو كما مرَّ مبني في الدائرة من ستة اجزاء هكذا :
مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ ، مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ ،

وله اربع أعاريض وخمسة أضرب . العروض الاولى صحيحة ، لها ضربان ، الاول مثلها ، وبيته[١١٦٠] :

دارٌ لِسَلْمَى إذ سُلَيْمَى جارةٌ تَقِرُّ ترى آياتِها مِثْلَ الزَّبُرْ

فقوله ماجارَتْ هو العروض ، وقوله مِثْلَزَبُرْ هو الضرب ، وزن كل منهما مُسْتَفْعِلُنْ .

الضرب الثاني مقطوع ، وبيته[١١٦١] :

القلبُ منها مُستَريحٌ سالمٌ والقلبُ منّي جاهدٌ مجهودُ

فقوله حُنْ سالِمُنْ هو العروض ، وزنه مُسْتَفْعِلُنْ ، وقوله مجهودو هو الضرب ، وزنه مَفْعُولُنْ .

العروض الثانية مجزوءة صحيحة ، لها ضرب واحد مثلها ، وبيته[١١٦٢] :

قَدْ هاجَ قَلْبي مَنزِلٌ مِن ام عمرٍو مُقْفِرُ

فقوله بِيمَنْزِلُنْ هو العروض ، وقوله رِنْمُقْفِرُو هو الضرب ، وزن كل منهما (٤٦ ب) مُسْتَفْعِلُنْ .

العروض الثالثة مشطورة ، وضربها مثلها ، وبيته[١١٦٣] :

ما هاج أحزاناً وشجواً قَدْ شَجَا

فقوله وَنْقَدْ شَجَا وزنه مُسْتَفْعِلُنْ .

العروض الرابعة منهوكة ، ضربها مثلها ، وبيته[١١٦٤] :

ياليتني فيها جَذَعْ

فقوله فِيها جَذَعْ وزنه مُسْتَفْعِلُنْ .

ويدخل هذا البحرَ من الزحاف الخبنُ وهو صالح ، والطيُّ وهو حسن ، والخبلُ وهو قبيح ، فبيت الخبن[١١٦٥] :

وطالما ، وطالما كُفِي بكفّ خالدٍ مخُوفُها

اجزاؤه كلها مخبونة الا الرابع ، هكذا قال ابن بري[١١٦٦] ، وزعم ان الرواية فيه : (كُفِي) بفتح الكاف وتشديد الفاء ، قال : ولامعنى له ، والصواب (كفيٌ) بضم الكاف وتخفيف الفاء من الكفاية ، وسكنت الياء فيه للضرورة ، وانما كان هذا صواباً لثلاثة أوجه :

الأول : ان له معنى صحيحا حسناً ، وعلى الرواية الاولى لامعنى له .

الثاني : أن فيه ضرباً من البديع وهو التجنيس .

الثالث : ان يكون هذا الجزء مخبوناً كسائر الاجزاء وهو اللائق بماجرت به العادة من تحري دخول الزحاف في جميع الاجزاء ، انتهى كلامه . وبيت الطيّ[١١٦٧] :

ما ولدتْ والدةٌ مِنْ ولدٍ أكرمَ مِنْ عبدِ مناف خَسَبا

أجزاؤه كلها مطوية . وبيت الخبل[١١٦٨] :

وَثِقَلٍ مَنَعَ خيرَ طلبٍ وعَجَلٍ مَنَعَ خيرَ تُؤَدَهْ

أجزاؤه كلها مخبولة . ويدخل الضرب الثاني الخبن ، وبيته[١١٦٩] :

لا خيرَ فِيمَنْ كَفَّ عنّا شَرَّهُ إنْ كانَ لا يُرجَى لِيومٍ خَيْرِ

فقوله خيري هو الضرب ، وزنه فَعُولُنْ .

تنبيه : للعروضيين في البيت المشطور سبعة مذاهب :

الأول : أنّه عروضٌ وضربٌ مماثل لها .

الثاني : أنّ ثلاثة أجزاء كلها ضربٌ لاعروضَ له .

الثالث : أنّه عروض لاضربَ لها .

الرابع : أنَّ العروضَ والضربَ منهوكان ، والجزء الثالث زِيدَ في الضرب كما زِيدَ فيه الترفيل والتذييل .
الخامس : أنَّ العروض مجزوءة ، اي ذهب منها جزء واحد فبقيت جزئين ، والضرب منهوك ، أي ذهب منه جزءان وبقي جزء واحد . وعليه فتكون العروض هي الجزء الثاني والضرب هو الثالث[١٧٠] .
السادس . عكسُ هذا ، أي نهك الصدر ، فالعروض هي الجزء الاول وجزء العجز ، فالضرب هو الجزء الثالث .
السابع : أنَّ المشطورَ نصفُ بيتٍ لابيتٌ كاملٌ ، فحينئذٍ لامشطورَ في التحقيق عند صاحب هذا القول ، واليه ميلُ ابن الحاجب[١٧١] .
وأما المنهوك ففيه اقوال ، أحدها كالاول في المشطور ، اي يجعل الجزءان كلاهما عروضاً وضرباً ممزوجين . وقيل الجزء الاول عروض والثاني ضرب . (٤٧ أ) وقيل كلاهما ضرب بلا عروض . وقيل العكس . وقيل مصرَّعٌ من العروض الثانية وضربها[١٧٢] .
والأخفش يجعل المشطور والمنهوك من قبيل السجع ، ولايجعلهما شعراً البتة[١٧٣] .
تنبيه آخر : اتَّفقوا على جواز استعمال القطع مع التمام في ضرب الارجوزة المشطورة اجراء للعلة مجرى الزحاف ، كقول امرأة من جديس[١٧٥] :

لا أُحدُ أذلُ من جديسِ ... هكذا يُفْعَلُ بالعروسِ
يرضى بهذا يالقومي حُرُّ ... أهدى وقد أُعطى وسيقَ المهرُ
لَخَوْضُهُ بحرَ الرَّدى بنفسهِ ... خيرٌ من ان يُفعَلُ ذا بعرسِهِ

وعليه قول الاخر[١٧٦] :

والنفسُ من أنفسِ شيءٍ خَلَقَا ... فكُنْ عليها ماحييت مشفقا
ولاتسلط جاهلًا عليها ... فقد يسوق حتفها إليها

قال ابن بري : وهذا اكثر مايستعمله المحدثون في الاراجيز المشطورة المزدوجة . قال : ولقائل أنْ يقول إنَّ كل شطرين من ذلك شعر على حِدَتِهِ ، إلّا أنَّه لايسمّى قصيدة حتى ينتهي الى سبعة اشطار فما زاد[١٧٧] : قال الدماميني[١٧٨] : الذي يظهر لي في ذلك ان يجعل كل شطرين من ذلك شعراً على حدته ، ولايجعل ذلك كله قصيدة واحدة وان تجاوزت الابيات سبعة ، لانهم لايلتزمون اجراءها على روي واحد ولاعلى حركة واحدة ، بل يجمعون فيها بين الحروف المختلفة المخارج بالقرب والبعد والحركات الثلاث ، لايتحاشون ذلك ولااختلاف اوزان الضروب ، وانما يلتزمون ذلك في كل شطرين ، فلو جعل الكل قصيدة واحدة للزم وجود الاكفاء والاجازة والاقواء والاصراف في القصيدة الواحدة ، وتكرر ذلك فيها ، وتلك عيوب يجب اجتنابها ، وهم لايعدون مثل ذلك في هذه الاراجيز عيباً ، ولاتجد نكيراً لذلك من العلماء ، فدل على ماقلناه . انتهى . وهو حسن ظاهر .

××××××××××

الرمل : هو مبني كما مر في الدائرة من ستة اجزاء على هذه الصورة : فاعِلاتُنْ فاعِلاتُنْ فاعِلاتُنْ ، فاعِلاتُنْ فاعِلاتُنْ فاعِلاتُنْ . وله عروضان وستة اضرب ، فالعروض الاولى محذوفة ، ولها ثلاث اضرب ، الاول صحيح ، وبيته[١٧٩] :

مِثْلَ سَحْقِ البُرْدِ عَفَّى بَعْدَكَ اَلـ ... ـقَطْرُ مَغْناهُ وتأويبُ الشَّمالِ

فقوله بَعْدَ كُلْ هو العروض ، وزنه فاعِلُنْ ، وقوله بُشْتَمالي هو الضرب ، وزنه فاعِلاتُنْ .

الضرب الثاني مقصور ، وبيته[١٨٠] :

أَبلِغِ النعمانَ عني مالُكاْ أنَّهُ قد طالَ حَبْسي وانتِظاز

قوله مالُكَنْ هو العروض ، وزنه فاعِلُنْ ، وقوله وانتِظارْ هو الضرب وزنه فاعِلانْ . (٤٧ ب) الضرب الثالث محذوف مثلها ، وبيته[١٨١] :

قالَتِ الخنساءُ لما جئتُها : شابَ بَعدي رأسُ هذا واشْتَهَبْ

فقوله جئتُها هو العروض ، وقوله وَشْتَهَبْ هو الضرب ، وزن كل منهما فاعِلُنْ العروض الثانية مجزومة صحيحة ، لها ثلاثة أضرب مجزوءة الاول مسبغ ، وبيته[١٨٢] :

ياخليليَّ ارْبَعا واسْـ ـتَخْبِرا رَبْعاً بِمُسْفانْ

فقوله يَرْبَعنْ وَسْ هو العروض ، وزنه فاعِلاتُنْ ، وقوله عَنْبِمُسْفانْ هو الضرب ،وزنهُ فاعِلاتان

الضرب الثاني مثلها وهو المُعَرّى ، وبيته[١٨٣] :

مُقْفِراتٌ دارِساتٌ مِثْلَ آياتِ الزَّبورِ

فقولهُ دارِساتُنْ هو العروض ، وقوله مِثْلَ بُورِي هو الضرب ، وزن كل منهما فاعِلاتُنْ .

الضرب الثالث محذوف ، وبيته[١٨٤] :

مالِما قَرَّتْ بِعَيْـ ـنٍ نازِحٍ مِنْ هذا ، ثَمَنْ

فقوله رَتْبِهِلْمَيْ هو العروض ، وزنه فاعِلاتُنْ ، وقوله ذا ثَمَنْ هو الضرب وزنه فاعِلُنْ .

ويدخل هذا البحرَ من الزحاف الخبنُ وهو حسن ، والكفُّ وهو صالح ، والشكل وهو قبيح . فبيت الخبن[١٨٥]

وإذا رايةُ مجدٍ رُفِعَتْ نَهَضَ الصَّلْتُ إليها فَحَواها

أجزاؤه كلها مخبونة . وبيت الكف[١٨٦] :

ليسَ كلٌّ مَنْ أرادَ حاجةً ثُمَّ جَدَّ في طِلابِها قَضَاها

أجزاؤه إلاالضرب مكفوفة . وبيت الشكل[١٨٧] :

إنَّ سعداً بطلٌ، مُمارِسٌ صابرٌ، مُحْتَسِبٌ لما أصابَهْ

جزؤه الثاني والخامس مشكولان ، وفيهما الطرفان . ويدخل الخبنُ أيضًا في الضرب المقصور ، وبيته[١٨٨] .

أقْصَدَتْ كِسرى ، وأمسى قيصرٌ مُغلَقاً ، مِنْ دونهِ ، بابُ حَديدْ

فقوله بُحديدْ هو الضرب ، وزنه فَعِلانْ . ويدخل أيضًا الخبنُ في الضرب ، وبيته[١٨٩] :

واضِحاتٌ ، فارسيا تٌ ، وأنْمٌ ، عَرَبِيّاتْ

فقوله عَرَبِيّاتْ هو الضرب ، وزنه فَعِلاتانْ . وهنا انقضت الدائرة الثالثة .

xxxxxxxxx

السريع : هو كما مر مبني في الدائرة من ستة أجزاء على هذه الصورة : مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولاتُ ، مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولاتُ . وله أربع أعاريض وستة أضرب ، العروض الأولى مطوية مكشوفة ، لها ثلاثة أضرب . الأول مطوي موقوف[١٩٠] ، وبيته[١٩١] :

أزمانَ سَلْمَى لايَرَى مِثلَها الرّا ؤون في شامٍ ، ولافي عراقْ

فقوله مِثْلَهَرْ هو العروض ، وزنه فاعِلُنْ ، وقوله في عِرَاق هو الضرب ، وزنه فاعِلانْ الضرب الثاني مثل العروض مكشوف مطوي ، وبيته[١٩٢] :

هاجَ الهوى رسمٌ بذاتِ الغَضَا مُخْلَوْلِقٌ مُسْتَعْجِمٌ مُحْوِلُ

فقوله بِتَلفضَا هو العروض ، وقوله مُخْوِلُوْ هو الضرب ، وزن كل منهما فَاعِلُنْ .
الضرب الثالث أصلم ، وبيته[١٩٣] :
قالَتْ ولم تقصدْ لِقيلِ الخَنَا مَهْلًا فَقَدْ أَبلغْتَ أسماعِي
فقوله لِلْخَنَا هو العروض ، وزنه فاعِلُنْ ، وقوله ماعي (٤٨ أ) هو الضرب ، وزنه فَعْلُنْ باسكان العين .
العروض الثانية مكشوفة مخبولة ، لها ضرب واحد مثلها ، وبيته[١٩٤] :
النشرُ مِسْكٌ ، والوُجوهُ دَنا نيٌ وأطرافُ الأكفّ غَنَمْ
فقوله هُدَنا هو العروض ، وقوله غِنَمْ هو الضرب ، وزن كل منهما فَعِلُنْ بتحريك العين .
العروض الثالثة مشطورة موقوفة ، وضربها مثلها ، وبيته[١٩٥] :
يَنْضَحْنَ في حافاتِهِ بالأبوالْ
فقوله بالأبوالْ وزنه مَفْعُولانْ .
العروض الرابعة مشطورة مكشوفة ، ضربها مثلها ، وبيته[١٩٦] :
ياصاحِبَيَّ رَحْلِي أقِلّا عَذلي
فقوله لاعذلي وزنه مَفْعُولَنْ .
ويدخل هذا البحرَ من الزحاف الخبنُ وهو صالح ، والطيُّ وهو حسن ، والخبلُ وهو قبيح . فبيت الخَبن[١٩٧] :
أرِدْ مِنَ الأمورِ مايَنْبغي ومايَتطيقُهُ ومايَستقيمْ
كل مُسْتَفْعِلُنْ فيه مخبون . وبيت الطيّ[١٩٨] :
قالَ لها وَهْوَ بها عالمٌ وَيْحَكِ أمثالُ طريفٍ قليل
كل مُسْتَفْعِلُنْ فيه مطوي . وبيت الخبل[١٩٩] :
وبلدٍ قطعْتُهُ عامِرٌ وجَمَلٍ نَحَرْتُهُ في الطَّريقْ
كل مُسْتَفْعِلُنْ فيه وخبول . ويدخل الخبن أيضا في المشطور الموقوف ، وبيته[٢٠٠] :
لابُدَّ مِنْهُ فاحذرنَّ وارْقَيَنْ
فقوله نَوارْقَيَنْ وزنه فَعُولانْ .
ويدخل الخبن أيضاً في المشطور المكشوف ، وبيته[٢٠١] :
يارَبُّ ، إنْ أخْطَأتُ أو نَسيتُ
وزنه فَعُولَنْ .
تنبيه : أثبت بعضهم للعروض الثانية ضرباً أصلم كقوله[٢٠٢] :
ياأيُّها الزاري على عُمَرٍ قد قلتَ فيه غيرَ ماتَعْلَمْ
وعلى ذلك مشى ابن السقاط[٢٠٣] وابن الحاجب وكثير من العروضيين[٢٠٤] . قال ابن بري[٢٠٥] : ويجوز اجتماع هذا الأصلم مع الضرب الآخر في قصيدة واحدة كقول المرقش[٢٠٦] :
النشرُ مِسْكٌ والوجوهُ دنا نيٌ وأطرافُ الاكفّ غَنَمْ
مع قوله[٢٠٧] :
ليسَ على طولِ الحياةِ نَدَمْ ومن وراء المرءِ مايُعْلَمْ
×××××××××××
المنسرح ، هو كما مر مبني في الدائرة من ستة أجزاء على هذه الصورة : مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولاتُ مُسْتَفْعِلُنْ ، مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولاتُ مُسْتَفْعِلُنْ . وله ثلاث أعاريض وثلاثة أضرب .
العروض الاولى صحيحة ، لها ضرب واحد مطوي ، وبيته[٢٠٨] :
إنَّ ابنَ زيدٍ لازالَ مُستعمِلا للخيرِ يُفشي في مِصْرِهِ العُرْفا
فقوله مُسْتَعْمِلَنْ هو العروض ، وزنه مُسْتَفْعِلُنْ ، وقوله العُرْفا هو الضرب ، وزنه مُفْتَعِلُنْ .
العروض الثانية منهوكة موقوفة ، وضربها مثلها ، وبيته[٢٠٩] :

صَبْراً بني عَبْدِ الدّار

فقوله عبدِ ٱلدّار وزنه مَفْعُولاتْ.

العروض الثالثة منهوكة مكشوفة ، وضربها مثلها ، وبيته[٢١٠] :

وَيْلُ أُمِّ سَعْدٍ ، سَعْداً

فقوله بِٱلسَّعْدَيْن وزنه مَفْعُولُنْ.

(٤٨ ب) ويدخل هذا البحرَ من الزحاف الخبنُ ، وهو صالح إلّا في مَفْعُولاتُ ، فانه قبيح ، والطيّ وهو حسن ، ولايدخل في العروض إلّا الاولى لما يؤدي اليه من اجتماع خمس حركات ، وهو لايتصور في شعر عربي أصلاً . والخبلُ وهو قبيح . فبيت الخبن[٢١١] :

منازل عفاهُنَّ بذي الأراكِ كلُّ وابلٍ مُسْبِلٍ ، هَطِلِ

اجزاؤه الا الضرب مخبونة . وبيت الطي[٢١٢] :

إنَّ سُمَيْراً أرَى عشيرَتَهُ قد حَدِبوا دونَهُ وقد أَنِفُوا

أجزاؤه مطوية . وبيت الخبل[٢١٣] :

وبلدٍ متشابهٍ سَمْتُهُ قَطَعَهُ رَجُلٌ على جَمَلِهْ

أجزاؤه ماعدا العروض والضرب مخبولة . وبيت الخبن في العروض الثانية[٢١٤] :

لَمَّا التَقَوْا بِسُوَلافْ

فقوله بِسُوَلافْ وزنه فَعُولانْ. وبيت الخبل في العروض الثالثة[٢١٥] :

مابالدِّيارِ إنَسُو

فقوله بِإِنَسُو وزنه فَعُولُنْ.

××××××××××

الخفيف : هو كما مر مبني في الدائرة من ستة أجزاء على هذه الصورة : فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ . فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ . وله ثلاث أعاريض وخمسة أضرب . العروض الاولى صحيحة ، لها ضربان ، الاول مثلها ، وبيته[٢١٦] :

حلَّ أهلي مابينَ دُرْنا فبانَو لي صحَتْ عُلْوِيَّةٌ بالسِّخالِ

فقوله فابَانُو هو العروض ، وقوله بِسِّخالي هو الضرب ، وزن كل منهما فَاعِلَاتُنْ .

الضرب الثاني محذوف ، وبيته[٢١٧] :

ليت شعري هَلْ ثُمَّ هل آتِيَنَّهُمْ أم يحولَنَّ من دونِ ذاك الرَّدَى

فقوله آتِيَنَّهُمْ هو العروض ، وزنه فَاعِلَاتُنْ ، وقوله كَرَدَى هو الضرب ، وزنه فَاعِلُنْ .

العروض الثانية محذوفة ، لها ضرب واحد مثلها ، وبيته[٢١٨] :

إنْ قَدَرْنا يوماً على عامرٍ تَنْتَصِفْ منهُ او نَدَعْهُ لَكُمْ

فقوله عامِرن هو العروض ، وقوله هُو لَكُمْ هو الضرب ، وزن كل منهما فَاعِلُنْ . العروض الثالثة مجزوءة صحيحة ، لها ضربان ، الاول مثلها ، وبيته[٢١٩] :

ليتَ شعري ماذا تَرَى أمُّ عمرٍو في أمرِنا

فقوله ماذا تَرَى هو العروض ، وقوله في أمرِنَا هو الضرب ، وزن كل منهما مُسْتَفْعِلُنْ . الضرب الثاني مقصور مخبون ، وبيته[٢٢٠] :

كلُّ خطبٍ إنْ لَمْ تكو نُوا غَضِبْتُمْ يَسِيرُ

فقوله : إنْ لم تكو هو العروض ، وزنه مُسْتَفْعِلُنْ ، وقوله يَسِيرُو هو الضرب ، وزنه فَعُولُنْ .

ويدخل هذا البحر من الزحاف الخبنُ وهو حسن ، والكفُّ وهو صالح ، والشكلُ وهو قبيح ، وفيه المعاقبة بين نون فَاعِلَاتُنْ وسين مُستفع لنْ بعده ، وبين نون مُسْتَفْعِ لُنْ والف فاعِلَاتُنْ بعده . (٤٩ أ) فيُتصوَّر فيه الصدرُ والعجزُ والطرفان . فالخبن في مُسْتَفْعِ لُنْ صدرُ ، والكف فيه او في فَاعِلَاتُنْ عجزُ ، والشكل في مُسْتَفْعِ لُنْ او فاعِلَاتُنْ إذا وقع وسطاً طرفان[٢٢١] . فبيت الخبن[٢٢٢] :

وفؤادي كمهزولٍ لِسُلَيْمَى بهوًى لم يَزَلْ ولم يتغيَّرْ

أجزاؤه كلها مخبونة . وبيت الكفّ[٢٢٣] :

ياعُمَيرُ مانُظهِرُ من هواكَ أو نُكِنّ يُسْتَكْنَرُ حينَ يَبْدُو

أجزاؤه إلّا الضرب مكفوفة . وبيت الشكل[٢٢٤] :

صَرَمَتْكَ أسماءُ بعدَ وصالٍ ـها فأصبحتَ مُكْتَئِباً حَزِيناً

أجزاؤه الأول والثالث والخامس مشكولة .

ويدخل الضربَ الأول التشعيثُ ، وبيته[٢٢٥] :

إنّ قومي جحاجحةٌ كرامٌ مُتَقايِمٌ عهدُهُم أخيارُ

فقوله أخيارُوا هو الضرب ، وزنه مَفْعُولُنْ ، وفيه ايضا الشكل بالجزء الثاني والرابع ، وفي كل منهما الطرفان .

ويدخل الخبنُ في الضرب المحذوف ، وبيته[٢٢٦] :

والمنايا من بين سارٍ وغادٍ كلُّ حيٍّ في حبلها عَلِقُ

فقوله عَلِقُو وزنه فَعِلُنْ . ويدخل ايضاً في العروض الثانية وضربها المحذوفين ، وبيته[٢٢٧] :

بينما نحنُ بالعقيقِ معاً إذ أتَى راكبٌ على جَمَلِهْ

فقوله بِمَعَنْ هو العروض ، وقوله جَمَلِهْ هو الضرب ، وزن كل منهما فَعِلُنْ .

×××××××××

المضارع : هو كما مر مبني في الدائرة من ستة أجزاء على هذه الصورة : مَفاعِيلُنْ فاعِ لاتُنْ مفاعيلُنْ ، مَفاعِيلُنْ فاعِ لاتُنْ مفاعيلُنْ . وله عروض واحدة وضرب واحد ، فالعروض مجزوءة صحيحة ، وضربها مثلها ، وبيته[٢٢٨] :

دَعاني الى سُعادٍ دَواعي هوًى سُعادِ

فقوله لاسُعادِنْ هو العروض ، وقوله واسُعادِ هو الضرب ، وزن كل منهما فاعِ لاتُنْ ، وهي مفروقة الوتد لما مر . وبين ياء مَفاعِيلُنْ ونونها في هذا البحر مراقبة كما سبق ، فلا يثبتان معاً لايحذفان معاً ، بل يجب حذف أحدهما ، والبيت المتقدم شاهد على الكف وهو حذف النون من مَفاعِيلُنْ[٢٢٩] .

وبيت القبض[٢٣٠] :

وقد رأيتُ الرحالَ فلا أُرَى مِثْلَ زَيْدِ

وفيه أيضاً شاهد على الكف في العروض . ويدخل الجزء الاول من هذا البحر الشترُ والخربُ ، فبيت الشتر[٢٣١] :

سوفَ أُهدي لِسَلْمَى ثناءً على ثناءِ

فقوله سوفَ أُهْـ وزنه فاعِلُنْ ، دخله الشتر[٢٣٢] .

وبيت الخرب[٢٣٣] :

إنْ تَثِنْ منهُ شبراً يُقَرِّبْكَ مِنهُ باعا

فقوله إنْ تَثِنْ وزنه مَفْعُولُ .

فائدة : المضارع والمقتضب قليلان ، حتى انه لاتوجد منهما قصيدة لعربي ، وانما يُروَى من كل واحد منهما البيت والبيتان ، قاله الزجاج[٢٣٤] ، وأنكرهما الأخفش رأساً . وزعم أنهما لم يوجد منهما شيء في شعر العرب أصلاً[٢٣٥] .

×××××××××

المقتضب : هو كما مر مبني في الدائرة من ستة أجزاء على هذه الصورة : مَفْعُولاتُ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ ، مَفْعُولاتُ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ[٢٣٦] . وله عروض واحدة وضرب واحد ، وكلاهما مجزوء مطوي ، وبيته[٢٣٧] ؛

(٤٩١ ب)

أقْبَلَتْ فلاحَ لها عارضانِ كالبَرَدِ

فقوله لاحَ لها هو العروض ، وقوله كالبَرَدِ هو الضرب ، وزن كل منهما مُفْتَعِلُنْ . وفي هذا البحر المراقبة بين فاء مَفْعُولاتُ وواوها . فلا يحذفان معاً ولايثبتان معاً .

ويدخل هذا البحر من الزحاف الخبنُ والطيّ في مَفْعُولاتُ ، وأمّا العروض والضرب فقد مرّ أنّ طيّهما واجب ،

وبيت الزحاف في مَفْعُولاتُ[٢٣٨] :

أتانا مُبشِّرُنا بالبيانِ والنُّذُرُ

فقوله أتانامْ وزنه فَعُولاتُ ، وقوله بالبيان وزنه فاعِلاتُ .

×××××××××

المجتث : هو كما مر مبني في الدائرة من ستة اجزاء على هذه الصورة : مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلاتُنْ فاعِلاتُنْ ، مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلاتُنْ فاعِلاتُنْ[٢٣٩] . وله عروض واحدة وضرب واحد ، وبيته[٢٤٠] :

البطنُ منها خميصٌ والوَجهُ مِثلُ الهلالِ

ويجري في هذا البحر ماجرى في الخفيف من خبنٍ وكفٍ وشكل ، وتجري فيه المعاقبة والصدر والعجز والطرفان .

والمعاقبة هنا بين نون مُسْتَفْعِلُنْ والف فاعِلاتُنْ . وحذف الف فاعِلاتُنْ اولى لاعتمادها على وتد مجموع بَعْدِيّ . وتقع بين نون فاعِلاتُنْ وسين مُسْتَفْعِلُنْ . قال بعضهم[٢٤١] : ويمكن ان يكون حذف النون اولى ، لان الوتد الذي اعتمدت عليه السين وان كان بَعْدِيّاً فإنه مفروق .

وقد ظهر بما ذكر تصور الطرفين . وبيت الخبن[٢٤٢] :

ولو عَلِمْتَ بسَلْمَى عَلِمْتَ أنّ سَتموتُ

أجزاؤه كلها مَخبونة . وبيت الكف[٢٤٣] :

ما كانَ عطاؤُهُنَّ إلّا عِدَةٌ ضِمارا

أجزاؤه مكفوفة إلّا الضرب . وبيت الشكل[٢٤٤] :

أولئِكَ خيرُ قومٍ إذا ذُكِرَ

الجزء الاول والثالث كل منهما مشكول ، لكن الطرفان في الثالث ، والعجز في الاول .

وقد مر في باب ما أُجرِيَ من العلل مُجرَى الزحاف التنبيه على أنّ التشعيث يدخل في ضرب المجتث ، ويجوز احتماعه بجزءٍ آخر غير مُشعَّثٍ لاجرائه مُجرَى الزحاف ، وبيته[٢٤٥] :

لِمْ لايَعِي ماأقولُ ذا السَّيِّدُ المأمولُ الخيارُ

فقوله مامولو هو الضرب ، وزنه مَفْعُولُنْ ، ولايجوز خبن هذا الجزء المشعث لما مرّ في الخفيف .

×××××××××

المتقارب : هو كما مرّ مبني في الدائرة من ثمانية أجزاء على هذه الصورة : فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ ، فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ . وله عروضان وستة أضرب ، فالعروض الأولى تامة لها أربعة أضرب . الأول مثلها ، وبيته[٢٤٦] :

فأمّا تميمٌ تميمُ بنُ مُرٍّ فَألفاهُمُ القومُ رُوبَى نِياما

فقوله نُمُرْزِنْ هو العروض ، وقوله نِياما (٥٠ أ) هو الضرب ، وزن كل منهما فَعُولُنْ .

الضرب الثاني مقصور ، وبيته[٢٤٧] :

ورياوي الى نسوةٍ باناتٍ وشُعْثٍ مراضيعَ مثلِ السَّعالْ

فقوله بِناتٍ هو العروض ، وزنه فَعُولُنْ ، وقوله سَعالْ هو الضرب ، وزنه فَعُولْ .

الضرب الثالث محذوف ، وبيته[٢٤٨] :

وأروي من الشعرِ شعراً عويصاً يُنَسّي الرواةَ الذي قد رَوَوْا

فقوله عويصن هو العروض ، وزنه فَعُولُنْ ، وقوله رَوَوْا هو الضرب ، وزنه فَعَلْ .

الضرب الرابع أبتر ، وبيته[٢٤٩] :

خليليَّ عوجا على رسمِ دارٍ خَلَتْ من سُلَيْمَى ومِن مَيَّهْ

فقوله مِدارِنْ هو العروض ، وزنه فَعُولُنْ ، وقوله يَهْ هو الضرب ، وزنه فَلْ او فَعْ على خلاف .

العروض الثانية مجزوءة محذوفة ، لها ضربان ، الاول مثلها ، وبيته[٢٥٠] :

أمِنْ مِنْحَةٍ أقْفَرَتْ لِسَلْمَى بذاتِ الغضا

فقوله قَرَتْ هو العروض ، وقوله غضا هو الضرب ، وزن كل منهما فَعَلْ . الضرب الثاني ابتر ، وبيته[٢٥١] :

تَعَفَّفْ ولاتبتئسْ فما يُقضَ يأتيكا

فقوله تَبتئسْ هو العروض ، وزنه فَعِلْ ، وقوله كاهو الضرب ، وزنه فَلْ او فَعْ .

ويدخل هذا البحر من الزحاف القبض الا في الجزئين اللذين قبل الضربين الأبترين ، وهما الضرب الرابع والضرب السادس ، فانه لايدخلهما . وهل القبض في هذا البحر احسن من التام لكثرته فيه ، او التمام احسن لان الاول تكثر فيه السواكن ؟ قولان[٢٠٢] .

وبيت القبض[٢٠٣] :

افاذ فجاذ وساذ فزاذ وقاذ فذاذ وعاذ فَأَفْضَلْ

أجزاؤه وآلا الضرب مقبوضة .

ويدخل في الجزء الاول من البيت من هذا البحر التلم والثرم . فبيت التلم[٢٠٤] :

لولا خداشٌ أخذتُ جمالا ت بكرٍ ولم أُعْطِهِ ماعليها

فقوله لولا أتلم ، وزنه فَعَلُنْ باسكان العين . وبيت الثرم[٢٠٥] :

قلتُ سداداً لِمَنْ جاءني فأحسنتُ قولا وأحسنتُ رأيا

فقوله قلتُ أثرم ، وزنه فَعَلْ . وفي هذا البيت شاهد على جواز دخول الحذف في العروض ، لان قوله أني هو العروض ، وزنه فَعِلْ

والله تعالى أعلم بالصواب ، واليه المرجع والمآب [illegible] وآله وسلم خير آلٍ وأصحاب ، سبحان [illegible] العظيم .

× × × ×

هوامش النص

(٩٠) لمهلهل بن ربيعه ، الاغاني ٥/٥٩ . وينظر الكتاب ٢/٢١٥ ، والحور العين ٥٣ .

(٩١) بلا عزو في الوافي ٤٨ – ٤٩ ، واللسان (قصر) ، والعيون الغامزة ١٥١ .

(٩٢) بلا عزو في العقد الفريد ٥/٤٧٨ ، والعيون الغامزة ١٥٢ .

(٩٣) بلا عزو في الوافي ٥٠ ، واللسان (بتر ، ذلل ، قطع) .

(٩٤) لطرفة بن العبد ، ديوانه ٧٥ .

(٩٥) لعدي بن زيد ، ديوانه ١٠٠ .

(٩٦) ينظر العيون الغامزة ١٥٢ .

(٩٧) بلا عزو في الاقناع ١٤ ، والمعيار ٤٠ .

(٩٨) بلا عزو في العقد الفريد ٥/٤٧٨ ، والوافي ٥٥ .

(٩٩) ينظر العيون الغامزة ١٥٣ .

(١٠٠) بلا عزو في الاقناع ١٥ ، والكافي ١٢٤ .

(١٠١) بلا عزو في الاقناع ١٥ ، والعيون الغامزة ١٥٣ .

(١٠٢) ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي ، عالم العربية ، وواضع علم العروض ، وعنه اخذ سيبويه توفي سنة ١٧٠ هـ . وقيل غير ذلك . (مراتب النحويين ٥٤ ، طبقات النحويين ٤٧ ، نزهة الالباء ٤٧) .

(١٠٣) ابو الحسن سعيد بن مسعدة ، تلميذ سيبويه ، واحد علماء البصرة في اللغة والادب ، توفي سنة ٢١١ هـ . وقيل ٢١٥ (انباه الرواة ٢/٣٦ – ٤٣ ، بغية الوعاة ١/٥٩٠ – ٥٩١) . وينظر رايه في العيون الغامزة ١٥٣ – ١٥٤ .

(١٠٤) لزهير بن ابي سلمى ، شعره ٨٧ .

(١٠٥) لامرئ القيس ، ديوانه ٢٢٥ .

(١٠٦) للاسود بن يعفر ، ديوانه ٦٩ .

(١٠٧) نسب الى الاسود في اللسان (خلع) وفي (خلق) الى المرقش . ويروى : على رسم عفا ، مكان : على ربع خلا . وينظر الاقناع ١٧ ، والوافي ٦٠ .

(١٠٨) بلا عزو في الوافي ٦١ ، والمعيار ٤٤ ، والعيون الغامزة ١٥٧ .

(١٠٩) بلا عزو في العقد الفريد ٥/٤٨٠ ، والوافي ٦٢ .

(١١٠) ينظر العيون الغامزة ١٥٨ .

(١١١) بلا عزو في العقد الفريد ٥/٤٧٩ ، ويروى صدره فيه : لقد خلت صروفها عجبي

وينظر للاقناع ١٩ ، والوافي ٦٣ .

(١١٢) بلا عزو في العقد الفريد ٥/٤٧٩ ، والاقناع ١٩ ، والعيون الغامزة ١٥٨ . ويروى البيت : فانطلقوا ، مكان : وانطلقوا وبكراً ، مكان : سحراً .

(١١٣) بلا عزو في الاقناع ٢٠ ، والمعيار ٤٥ .
(١١٤) بلا عزو في الوافي ٦٥ ، والعيون الغامزة ١٥٩ .
(١١٥) بلا عزو في العقد الفريد ٥/٤٨٠ برواية : حسن الوصال . وينظر الاقناع ٢٠ وشرح تحفة الخليل ١٢٤ .
(١١٦) بلا عزو في الاقناع ٢١ ، والعيون الغامزة ١٥٩ .
(١١٧) بلا عزو في العقد الفريد ٥/٤٨٠ ، وشرح تحفة الخليل ١٤٣ .
(١١٨) بلا عزو في العقد الفريد ٥/٤٨٠ ، والوافي ٦٧ .
(١١٩) ينظر العيون الغامزة ١٥٩ .
(١٢٠) لامرىء القيس ، ديوانه ١٣٦ برواية :
ألا إنْ لاتكن إبـلٌ فمعزى كأنّ قرونَ جلّتها العِصيّ
وينظر العقد الفريد ٥/٤٨٠ ، والعيون الغامزة ١٦٢ .
(١٢١) بلا عزو في العقد الفريد ٥/٤٨١ ، والوافي ٧٤ .
(١٢٢) بلا عزو في الاقناع ٢٤ ، والعيون الغامزة ١٦٥ .
(١٢٣) لعمرو بن معد يكرب ، ديوانه ١٤٢ .
(١٢٤) بلا عزو في العقد الفريد ، ٥/٤٨١ ، والوافي ٧٩ ، والعيون الغامزة ١٦٦ . ويروى : لفرتني ، مكان : لقومنا .
(١٢٥) بلا عزو في الاقناع ٢٥ ، والقسطاس ١٣٠ .
(١٢٦) للحطيئة ، ديوانه ٨٨ ، وفيه : بجار قوم ، مكان بدار قوم . وينظر الزاهر ٢/٣١٥ .
(١٢٧) بلا عزو في الاقناع ٢٦ ، والوافي ٨٠ ـ ٨١ .
(١٢٨) بلا عزو في الوافي ٨٢ ، والمعيار ٥٠ ، والعيون الغامزة ١٦٧ .
(١٢٩) بلا عزو في الاقناع ٢٧ ، واللسان (عقص) .
(١٣٠) لعنترة ، ديوانه ٢٠٧ .
(١٣١) للاخطل ، ديوانه ٤٣ .
(١٣٢) بلا عزو في العقد الفريد ٥/٤٨٢ ، والعيون الغامزة ١٧١ .
(١٣٣) بلا عزو في الوافي ٨٦ ، والقسطاس ١٤٠ ، والعيون الغامزة ١٧١ .
(١٣٤) لزهير بن ابي سلمى ، شعره ١١٦ ، ويروى صدره فيه :
ولنعم حشوُ الدرع أنتَ إذا
وينسب الى المسيب بن علس في حياته وشعره ٦٥ ، والى اوس ابن حجر في ديوانه ١٣٩ .
(١٣٥) للحطيئة، ديوانه ٥٨ .
(١٣٦) بلا عزو في العقد الفريد ٥/٤٨٣ ، واللسان (ذيل) .
(١٣٧) بلا عزو في الاقناع ٣٢ ، والمعيار ٥٣ .
(١٣٨) الزيادة من مصادر التخريج .
(١٣٩) بلا عزو في العقد الفريد ٥/٤٨٣ ، والعيون الغامزة ١٧٢ .
(١٤٠) لعنترة ، ديوانه ٢٤٨ .
(١٤١) ينظر العيون الغامزة ١٧٢ .
(١٤٢) بلا عزو في الوافي ٩٥ ، واللسان (وقص) والعيون الغامزة ١٧٣ .
(١٤٣) بلا عزو في الاقناع ٣٣ ، والوافي ٩٥ ـ ٩٦ ، واللسان (خزل) .
(١٤٤) ينظر العيون الغامزة ١٧٣ .
(١٤٥) للحطيئة ، ديوانه ٥٦ ، وفيه : المرزتني ، بدلاً من : وغررتني . وينظر الوافي ٩٦ ، وشرح تحفة الخليل ١٦٦ .
(١٤٦) بلا عزو في الاقناع ٣٤ ، والوافي ٩٧ .
(١٤٧) بلا عزو في الوافي ٩٧ ، والعيون الغامزة ١٧٥
(١٤٨) بلا عزو في العقد الفريد ٥/٤٨٣ ، والوافي ٩٨.
(١٤٩) بلا عزو في العقد الفريد ٥/٤٨٣ ، والعيون الغامزة ١٧٥ .
(١٥٠) بلا عزو في الاقناع ٣٥ ، والوافي ٩٩ .
(١٥١) للاخطل ، ديوانه ١٥٨ .
(١٥٢) بلا عزو في العقد الفريد ٥/٤٨٤ ، والاقناع ٣٦ وفيهما : وابو الحليس .
(١٥٣) لطرفة بن العبد ، ديوانه ١٥٤ . وينظر معجم البلدان ١/٢٥٥
(١٥٤) بلا عزو في القسطاس ١٥٨ ، والعيون الغامزة ١٧٨ .
(١٥٥) بلا عزو في الوافي ١٠٩ ، والمعيار ٦٠ .
(١٥٦) لعبد الله بن الزبعرى ، الاغاني ١/٦١ ـ ٦٢ . وينظر اللسان (كثب) .
(١٥٧) بلا عزو في الاقناع ٣٩ ، والعيون الغامزة ١٧٨ ، وشرح تحفة الخليل ١٨٨ .
(١٥٨) بلا عزو في الاقناع ٤٠ ، والوافي ١١٢ ، والعيون الغامزة ١٧٩ . ويروى : جمعوا ، مكان : خلفوا .
(١٥٩) بلا عزو في الاقناع ٤٠ ، والقسطاس ١٦١ ، والعيون الغامزة ١٧٩ ، ويروى : ابو عمرو ، وابو بشر .
(١٦٠) بلا عزو في العقد الفريد ٥/٤٨٥ ، والوافي ١١٣ .
(١٦١) بلا عزو في العقد الفريد ٥/٤٨٥ ، والعمدة ١/١٨٢ .
(١٦٢) بلا عزو في العمدة ١/١٨٢ ، والوافي ١١٥ ، والعيون الغامزة ١٨٣ .
(١٦٣) للعجاج ، ديوانه ٧ .
(١٦٤) في العمدة ١/١٨٤ لدريد بن الصمة ، وفي اللسان (جذع) لورقة بن نوفل . وينظر القسطاس ١٧١ .
(١٦٥) بلا عزو في الاقناع ٤٣ ، والوافي ١١٧ .
(١٦٦) عبد الله بن بري عالم في العربية ، له مؤلفات في اللغة والنحو ، توفي سنة ٥٨٢ هـ . (بغية الوعاة ٢/٣٤ ، والاعلام ٤/٧٣) . وينظر رأيه في العيون الغامزة ١٨٣ .
(١٦٧) بلا عزو في العقد الفريد ٥/٤٨٥ ، والقسطاس ١٦٥ .
(١٦٨) بلا عزو في الاقناع ٤٤ ، والوافي ١١٩ ، والعيون الغامزة ، ويروى : سبق خير تؤده ، وكان : منع خير تؤده .
(١٦٩) بلا عزو في الاقناع ٤٤ ، والوافي ١١٩ ، وشرح تحفة الخليل ٢٠١ .
(١٧٠) اي هو الجزء الثالث . العيون الغامزة ١٨٦ .
(١٧١) ينظر العيون الغامزة ١٨٦ ، والجوهرة ٣٩ ، ٤٠ .
(١٧٢) ابو عمرو عثمان بن عمر ، جمال الدين ابن الحاجب ، من كبار العلماء بالعربية ، توفي سنة ٦٤٦ هـ . (بغية الوعاة ٢/١٣٤ ـ ١٣٥ ، ابن الحاجب النحوي (المقدمة) .
(١٧٣) ينظر العيون الغامزة ١٨٦ .
(١٧٤) المصدر السابق ١٨٥ ـ ١٨٦ .
(١٧٥) بلا عزو في العيون الغامزة ١٨٧ .
(١٧٦) بلا عزو في العيون الغامزة ١٨٨ .
(١٧٧) ينظر العيون الغامزة ١٨٨ .
(١٧٨) بدر الدين ابو عبد الله محمد بن ابي بكر الدماميني ،

ناظم نحوي ، عروضي ، فقيه ، توفي سنة ٨٢٧ او ٨٢٨ هـ . (الضوء اللامع ١٨٤/٧ ، حسن المحاضرة ٥٣٨/٢ ، والمنهل الصافي (الدراسة) . وينظر قوله في العيون الغامزة ١٨٨ .

(١٧٩) لعبيد بن الابرص ، ديوانه ١١٥ .

(١٨٠) لعدي بن زيد ، ديوانه ٩٣ ، وفيه : وانتظاري ، وينظر الاقناع ٤٥ ، واللسان قصر .

(١٨١) لامرىء القيس ، ديوانه ٢٩٣ .

(١٨٢) بلا عزو في الاقناع ٤٩ ، والوافي ١٢٤ .

(١٨٣) للنابغة الذبياني ، ديوانه ٥٤ .

(١٨٤) بلا عزو في العقد الفريد ٤٨٨/٥ ، والمعيار ٦٦ ، والعيون الغامزة ١٩٢ .

(١٨٥) بلا عزو في الاقناع ٤٨ ، والوافي ١٢٧ .

(١٨٦) بلا عزو في العقد الفريد ٤٨٧/٥ ، والعيون الغامزة ١٩٣ .

(١٨٧) بلا عزو في الاقناع ٤٩ ، والوافي ١٢٨ ـ ١٢٩ .

(١٨٨) بلا عزو في الاقناع ٤٩ ، والوافي ١٢٩ .

(١٨٩) بلا عزو في العقد الفريد ٤٨٨/٥ ، والوافي ١٣٠ ، والعيون الغامزة ١٩٣ .

(١٩٠) الموقوف : ماسكن متحرك وتده المفروق كان اصله مفعولاتْ فطوي ، فبقي مفعولات ، فسكنت التاء فبقي مفعلاتْ ، فنقل الى فَاعِلاتن . وسمي موقوفاً لانك وقفت على حركته . الوافي ١٣٨ .

(١٩١) بلا عزو في الكامل ٢٤٧/١ ، والعيون الغامزة ١٩٥ .

(١٩٢) بلا عزو في العقد الفريد ٤٨٨/٥ ، والوافي ١٣٩ .

(١٩٣) لابي قيس بن الاسلت ، شرح اختيارات المفضل ١٢٣٢/٣ ـ ١٢٣٣ .

(١٩٤) للمرقش الاكبر ، المفضليات ٢٣٨ .

(١٩٥) للعجاج ، ديوانه ٣٢٢/٢ .

(١٩٦) بلا عزو في الاقناع ٥٣ ، والعيون الغامزة ١٩٧ .

(١٩٧) بلا عزو في العقد الفريد ٤٨٨/٥ ، وشرح تحفة الخليل ٢٣٠ .

(١٩٨) للحطيئة ديوانه ، ٢٩٧ ، ويروى صدره فيه : قلتُ لها اصبري صادقاً . ينظر العيون الغامزة ١٩٧ .

(١٩٩) بلا عزو في الاقناع ٥٥ ، والقسطاس ١٩٠ ، والوافي ١٤٤ ، وفيها : حسره ، مكان : نحره .

(٢٠٠) لابي ميمون النضر بن سلمة العجلي ، شرح اختيارات المفضل ٧١٥/٢ برواية : لابدّ منه فانحدرَنّ وارقَيْنّ .

(٢٠١) ينسب الى رؤبة في ديوانه ٢٥ ، واللسان (خطا) ، والى العجاج في ديوانه ١٨٢/٢ .

(٢٠٢) بلا عزو في العقد الفريد ٤٨٩/٥ ، والوافي ١٤٥ ، واللسان (زكي) .

(٢٠٣) ابو عبد الله محمد بن علي بن خالد الانصاري ، فقيه ، ومقرىء ، وعروضي . من آثاره : الغموض من مسائل العروض ، لم نقف له على سنة وفاة ، غير ان صاحب معجم المؤلفين ذكر انه من رجال القرن الثاني عشر الهجري ، وهذا مستبعد ، اذ ان وفاة صاحب هذا الكتاب عبد الملك الاسفراييني هي ١٠٣٧ هـ . فيحتمل ان تكون وفاته في القرن الحادي عشر الهجري . تنظر ترجمته في : ايضاح المكنون ١٤٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ٦/١١ .

(٢٠٤) العيون الغامزة ١٩٨ .

(٢٠٥) المصدر السابق ١٩٨ .

(٢٠٦) تقدم تخريجه في الهامش ١٩٤ .

(٢٠٧) للمرقش في المفضليات ٢٣٩ ، وشرح اختيارات المفضل ١٠٦١/٢ .

(٢٠٨) بلا عزو في الوافي ١٤٦ ، والعيون الغامزة ٢٠٠ .

(٢٠٩) لهند بنت عتبه ، سيرة ابن هشام ١٣/٣ .

(٢١٠) لأم سعد بن معاذ ، سيرة ابن هشام ٢٧٢/٣ .

(٢١١) بلا عزو في العقد الفريد ٤٩٠/٥ ، والمعيار ٧٦ .

(٢١٢) لمالك بن العجلان الخزرجي في الاغاني ٢٠/٣ . وينظر الحور العين ٦٦ .

(٢١٣) بلا عزو في الاقناع ٥٨ ، والوافي ١٥١ ، والعيون الغامزة ٢٠٢ .

(٢١٤) بلا عزو في الوافي ١٥٢ ، والقسطاس ١٩٨ .

(٢١٥) بلا عزو في الاقناع ٥٩ ، والوافي ١٥٢ ، وفيهما : هل بالديار انسُ .

(٢١٦) للاعشى ، ديوانه ٣ . ورواية صدره فيه :
حلّ اهلي بطن القميس فبادو لي ...
وينظر العقد الفريد ٤٩١/٥ ، ومعجم البلدان ١٩٦/٣

(٢١٧) البيت للكميت بن زيد في شرح الهاشميات ٣٤ ، وفيه : حمامي ، مكان : الردى . ونسبه السيوطي في شرح شواهد المغني ٧٧١/٢ الى الكميت بن معروف برواية : حمامُ وقال : ويروى بدله : الردى . وينظر الوافي ١٥٤ ، ومغني اللبيب ٤٥٨ .

(٢١٨) بلا عزو في العقد الفريد ٤٩١/٥ ، والوافي ١٥٥ .

(٢١٩) بلا عزو في الاقناع ٦١ ، والقسطاس ٢٠٦ ، والعيون الغامزة ٢٠٥ .

(٢٢٠) بلا عزو في العقد الفريد ٤٩٣/٥ ، والمعيار ٧٩ .

(٢٢١) ينظر العيون الغامزة ٢٠٥ .

(٢٢٢) بلا عزو في العقد الفريد ٤٩١/٥ ، والقسطاس ٢٠٣ .

(٢٢٣) بلا عزو في الوافي ١٥٩ ، والعيون الغامزة ٢٠٦ ، وفيهما اوتجنّ ، مكان : او تُكِن .

(٢٢٤) بلا عزو في الوافي ١٦٠ ، والمعيار ٨٠ .

(٢٢٥) بلا عزو في العقد الفريد ٤٩١/٥ ، والوافي ١٦٢ .

(٢٢٦) بلا عزو في الاقناع ٦٤ ، والوافي ١٦٠ .

(٢٢٧) لجميل بثينة ، ديوانه ١٨٨ ، وفيه : بالأزاز ، بدلا من : بالعقيق .

(٢٢٨) بلا عزو في العقد الفريد ٤٩٢/٥ ، والعيون الغامزة ٢٠٧ .

(٢٢٩) ينظر العيون الغامزة ٢٠٧ .

(٢٣٠) بلا عزو في الاقناع ٦٦ ، والمعيار ٨٤ .

(٢٣١) بلا عزو في الاقناع ٦٦ ، والعيون الغامزة ٢٠٨ .

(٢٣٢) الشترهو اجتماع الخرم والقبض . ينظر العيون الغامزة ٢٠٨ .

(٢٣٣) بلا عزو في الوافي ١٦٥ ، وشرح تحفة الخليل ٢٦٨ .

(٢٣٤) ابو اسحاق ابراهيم بن السري ، ت ٣١١ هـ . (تاريخ بغداد ٨٩/٦ ، ومعجم الادباء ١٣٠/١ ، وطبقات المفسرين ١٧/١) .

(٢٣٥) ينظر الكافي ٢٢٠ ، والوافي ١٦٣ ، والعيون الغامزة ٢٠٩ .

(٢٣٦) ورد في الاصل : مفعولات مستفعلن مفعولات مفعولات مستفعلن مفعولات . وماثبتناه من كتب العروض المعتمدة في التحقيق .

(٢٣٧) بلا عزو في الوافي ١٦٧ ، والعيون الغامزة ٢١٠ .
(٢٣٨) بلا عزو في الكافي ٢٢٦ ، والعيون الغامزة ٢١١ .
(٢٣٩) ورد في الاصل : مستفع لن فاعلاتن مستفع لن مستفع لن

فاعلاتن مستفع لن ، وماأثبتناه من كتب العروض المعتمدة في التحقيق .
(٢٤٠) بلا عزو في الاقناع ٦٨ ، والوافي ١٧٠ .
(٢٤١) هو بدر الدين الدماميني كما في العيون الغامزة ٢١٣ .
(٢٤٢) بلا عزو في العقد الفريد ٤٩٣/٥ ، والوافي ١٧٢ .
(٢٤٣) لا عزو في الاقناع ٦٩ ، والعيون الغامزة ٢١٣ .
(٢٤٤) بلا عزو في الاقناع ٦٩ ، والوافي ١٧٣ .
(٢٤٥) بلا عزو في الاقناع ٦٩ ، والوافي ١٧٣ .
(٢٤٦) لبشر بن ابي خازم ، ديوانه ١٩٠ .
(٢٤٧) لامية بن ابي عائذ ، شرح اشعار الهذليين ٥٠٧/٢ برواية :
له نسوةٌ عاطلاتٌ الصدو رِ وعوجٌ مراضيعُ مثلُ السعالي
وينظر العقد الفريد ٤٩٤/٥ ، والعيون الغامزة ٢١٦ .
(٢٤٨) بلا عزو في الاقناع ٧٣ ، والوافي ١٨٥ ، واللسان (عوص)
(٢٤٩) بلا عزو في العقد الفريد ٤٩٤/٥ ، والمعيار ٩١ .
(٢٥٠) بلا عزو في الاقناع ٧٤ ، والوافي ١٨٨ .
(٢٥١) بلا عزو في الاقناع ٧٤ ، والوافي ١٨٩ ، والعيون الغامزة ٢١٧ .
وقد اثبتت الياء الثانية في (بأُتيكا) وهو مجزوم ، للضرورة .
(٢٥٢) القولان : قول للخليل ، وقد خالفه الاخفش والزجاج في القول الاخر . ينظر العيون الغامزة ٢١٧ ـ ٢١٩ .
(٢٥٣) لامرىء القيس ، ديوانه ٤٧١ .
(٢٥٤) بلا عزو في الاقناع ٧٥ ، والوافي ١٩١ ، وفيهما : سعدٍ مكان بكرٍ
(٢٥٥) بلا عزو في العقد الفريد ٤٩٤/٥ ، والاقناع ٧٥ .

فهرست المصادر والمراجع

ابن الحاجب النحوي ، آثاره ومذهبه : طارق عبد عون الجنابي ، دار التربية ، بغداد ١٩٧٢ .
الاعلام : الزركلي ، خير الدين ، ت ١٩٧٦ ، الطبعة الثانية ١٩٥٩ .
الاغاني : ابو الفرج الاصبهاني ، علي بن الحسين ، ت نحو ٣٦٠ هـ ، طبعة دار الكتب المصرية .
الاقناع في العروض وقوافيه : الصاحب بن عباد ، ت ٣٨٥ هـ ، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ، مطبعة المعارف ، بغداد ١٩٦٠ .
انباه الرواة على انباه النحاة : القفطي ، جمال الدين ، علي ابن يوسف ، ت ٦٤٦ هـ ، تحقيق ابي الفضل ابراهيم ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٥ ـ ١٩٧٣ .
انوار الربيع في انواع البديع : ابن معصوم ، صدر الدين ، علي ابن احمد ، ت ١١٢٠ هـ ، تحقيق شاكر هادي شكر ، مطبعة النعمان ، النجف الاشرف ١٩٦٩ .
ايضاح المكنون : البغدادي ، اسماعيل باشا ، ت ١٣٣٩ هـ ، استانبول ١٩٤٥ .
البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد ، ت ١٢٥٠ هـ ، مطبعة السعادة ، القاهرة ١٣٤٨ هـ .
بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : السيوطي ، جلال الدين ، عبد الرحمن بن ابي بكر ، ت ٩١١ هـ ، تحقيق ابي الفضل ابراهيم الحلبي بمصر ١٩٦٤ .
بلوغ المرام من حل قطر ابن هشام : الاسفراييني ، عبد الملك بن جمال الدين العصامي الاسفراييني ، ت ١٠٣٧ هـ ، تحقيق هيام فهمي ابراهيم ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ١٩٩٠
تاج العروس : الزبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥ هـ ، المطبعة الخيرية بمصر ١٣٠٦ هـ .
تاريخ الادب العربي : بروكلمان ، ت ١٩٥٦ هـ ، (بالالمانية) .
تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، احمد بن علي ، ت ٤٦٣ هـ ، مطبعة السعادة بمصر .
الجوهرة في العروض والقافية : الشهابي ، ياسين بن حمزة ، كان حيا سنة ١٠٨٦ هـ ، تحقيق د. عبد الحسين المبارك وطاهر جبر مطر ، مركز دراسات الخليج العربي ، جامعة البصرة ١٩٨٧م .
حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة : السيوطي ، تحقيق ابي الفضل ابراهيم ، عيسى البابي الحلبي ، ١٩٦٧ .
الحور العين : ابو سعيد بن نشوان الحميري ، ت ٥٧٣ هـ ، تحقيق كمال مصطفى ، طهران ١٩٧٢ .
خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر : المحبي ، محمد امين ابن فضل الله ، ت ١١١١ هـ ، بيروت .
ديوان الاخطل : تحقيق صالحاني ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩١ .
ديوان الاسود بن يعفر : تحقيق د. نوري حمودي القيسي ، بغداد ١٩٧٠
ديوان الاعشى : تحقيق د. محمد محمد حسين ، مكتبة الاداب ، الجماميز ، المطبعة النموذجية ، مصر .
ديوان امرئ القيس : تحقيق ابي الفضل ابراهيم ، مطبعة دار المعارف بمصر ١٩٨٤ .
ديوان اوس بن حجر : تحقيق د. محمد يوسف النجم ، بيروت ١٩٦٠
ديوان بشر بن ابي خازم ، تحقيق د. عزة حسن ، دمشق ١٩٦٠ .
ديوان جميل بثينة : تحقيق د. حسين نصار ، مكتبة مصر ، القاهرة .
ديوان الحطيئة : تحقيق د. نعمان امين طه . مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٨٧ .
ديوان رؤبة (مجموع اشعار العرب) نشره وليم بن الورد البروسي ، برلين ١٩٠٣ .
ديوان طرفة بن العبد (بشرح الاعلم الشنتمري) طبعة برطرند ، شالون ١٩٠٠ م

ديوان عبيد بن الابرص : تحقيق د. حسين نصار القاهرة ١٩٥٧ .
ديوان العجاج : نشره وليم الورد ، ليبسيغ ١٩٠٢ .
ديوان عدي بن زيد : تحقيق محمد جبار المعيبد ، بغداد ١٩٦٥ .
ديوان عمرو بن معد يكرب : صنعة هاشم الطعان ، المؤسسة العامة للصحافة ، مطبعة الجمهورية ، بغداد ١٩٧٠ .
ديوان عنترة بن شداد : تحقيق محمد سعيد مولوي ، المكتب الاسلامي ، دمشق ١٩٧٠ .
ديوان النابغة الذبياني : (صنعة ابن السكيت) تحقيق د. شكري فيصل ، بيروت ١٩٦٨ .
ريحانة الالبا وزهرة الحياة الدنيا : الخفاجي ، شهاب الدين احمد ابن محمد بن عمر ، ت ١٠٦٩ هـ ، تحقيق عبد الفتاح الحلو ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ١٩٦٧ .
الزاهر في معاني كلمات الناس : ابن الانباري ، ابو بكر محمد ابن القاسم ، ت ٣٢٨ هـ ، تحقيق د. حاتم الضامن ، بغداد ١٩٧٩ .
سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر : ابن معصوم ، الدوحة ١٩٦٣ .
سمط النجوم العوالي في انباء الاوائل والتوالي : عبد الملك العصامي ، عبد الملك بن حسين بن عبد الملك ، ت ١١١١ هـ ، المطبعة السلفية ، القاهرة ١٣٨٠ هـ .
السيرة النبوية : ابن هشام ، ابو محمد ، عبد الملك ، ت ٢١٣ هـ ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة حجازي ، القاهرة .
شذرات الذهب : ابن العماد الحنبلي ، عبد الحي ، ت ١٠٨٩ هـ ، مكتبة القدسي بمصر ١٣٥٠ هـ .
شرح اختيارات المفضل : الخطيب التبريزي ، يحيى بن علي الخطيب ، ت ٥٠٢ هـ ، تحقيق د. فخر الدين قباوة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ١٩٨٧ .
شرح اشعار الهذليين : (صنعة السكري) ، الحسن بن الحسين ، ت ٢٧٥ هـ ، تحقيق احمد فراج ، دار العروبة بمصر ١٩٦٥ .
شرح تحفة الخليل في العروض والقافية : عبد الحميد الراضي ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٧٥ .
شرح ديوان لبيد : تحقيق د. احسان عباس الكويت ١٩٦٢ .
شرح شواهد المغني : السيوطي ، تصحيح وتعليق الشنقيطي ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت .
شرح هاشميات الكميت بن زيد الاسدي ت ١٢٦ هـ : مطبعة التمدن الصناعية بمصر .
شعر زهير بن ابي سلمى (صنعة الاعلم الشنتمري) ، يوسف ابن سليمان ، ت ٤٧٦ هـ . تحقيق د. فخر الدين قباوة ، دار الافاق الجديدة ، بيروت ١٩٨٠ .
الضرائر ومايسوغ للشاعر دون الناثر : الالوسي ، محمود شكري الالوسي ، ابو الثناء ، شهاب الدين ، ت ١٢٧٠ هـ ، مكتبة دار البيان ، بغداد .
الضوء اللامع لاهل القرن التاسع : السخاوي ، شمس الدين محمد ابن عبد الرحمن ، ت ٩٠٢ هـ ، مكتبة القدسي ، القاهرة ١٣٥٣ هـ .
طبقات المفسرين : الداودي ، محمد بن علي ، ت ٩٤٥ هـ ، تحقيق علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٢ .
طبقات النحويين واللغويين : ابو بكر الزبيدي ، محمد بن الحسن ، ت ٣٧٩ هـ ، تحقيق ابي الفضل ابراهيم ، دار المعارف بمصر ١٩٧٣ .
العقد الفريد : ابن عبد ربه ، احمد بن محمد ، ت ٣٢٨ هـ ، مطبعة الاستقامة ، القاهرة .
العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده : ابن رشيق : الحسن ابن رشيق القيرواني ، ت ٤٥٦ هـ ، تحقيق محيي الدين عبد الحميد ، دار الجيل ، بيروت ١٩٧٢ .
العين : الخليل بن احمد الفراهيدي ، ت ١٧٠ هـ ، تحقيق د. مهدي المخزومي ، ود. ابراهيم السامرائي ، منشورات وزارة الثقافة والاعلام في الجمهورية العراقية ١٩٨٢ ...
العيون النامزة على خبايا الرامزة : بدر الدين الدماميني ، محمد ابن ابي بكر ، ت ٨٢٧ ، او ٨٢٨ هـ تحقيق الحساني حسن عبد الله ، مطبعة المدني ، القاهرة.
القسطاس المستقيم : الزمخشري ، جار الله محمود بن عمر ، ت ٥٣٨ هـ ، تحقيق د. بهيجة الحسني ، مطبعة النعمان ، النجف الاشرف ١٩٦٩ .
الكافي في العروض والقوافي : الخطيب التبريزي ، تحقيق حميد حسن الخالدي ، مطبعة شفيق ، بغداد ١٩٨٢ .
الكامل : المبرد ، محمد بن يزيد ، ت ٢٨٦ هـ ، تحقيق ابي الفضل ابراهيم والسيد شحاته ، مكتبة نهضة مصر ، دار صادر ، بيروت ١٩٦٦ .
الكتاب : سيبويه ، ابو بشر عمرو بن عثمان ، ت ١٨٠ هـ ، تحقيق عبد السلام هارون ، ط ٢ ، الهيئة المصرية ، القاهرة ١٩٧٧ .
كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون : حاجي خليفة ، ت ١٠٦٧ هـ ، استانبول ١٩٤١ .
لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١ هـ ، دار صادر ، بيروت ١٩٥٥ .
المخصص : ابن سيدة ، علي بن اسماعيل ، ت ٤٥٨ هـ ، بولاق ١٣١٨ هـ .
مراتب النحويين : ابو الطيب اللغوي ، عبد الواحد بن علي ، ت ٣٥١هـ : تحقيق ابي الفضل ابراهيم ، مطبعة نهضة مصر ، القاهرة .
المسيب بن علس حياته وشعره : د. ايهم عباس ، مجلة المورد ، م ٢٠ ، ع ١ ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م بغداد .
معاهد التنصيص : العباسي ، عبد الرحيم بن احمد ، ت ٩٦٣ هـ تحقيق محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة بمصر ١٣٦٧ هـ .
معجم الادباء : ياقوت الحموي ، شهاب الدين ، ياقوت ابن عبد الله ، ت ٦٢٦ هـ ، مطبعة دار المامون بمصر ١٩٣٦ .
معجم البلدان : ياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت ١٩٥٥ .
معجم المؤلفين : عمر رضا كحاله ، مطبعة الترقي ، دمشق ١٩٥٧ .
المعيار في اوزان الاشعار : ابن السراج الشنتريني ، محمد ابن عبد الملك ، ت نحو ٥٥٠ هـ ، تحقيق د. محمد رضوان الداية ، دمشق ١٩٧١ .
مغني اللبيب عن كتب الاعاريب : ابن هشام الانصاري ، جمال الدين ، ابو محمد عبد الله بن يوسف ، ت ٧٦١ هـ ، تحقيق مازن

المبارك ، ومحمد علي حمد الله ، دار الفكر ، بيروت ١٩٧٩ .
المفضليات : المفضل الضبي ، ابو العباس ، محمد بن علي ، ت ١٦٨ هـ ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٥٢ .

المنهل الصافي في شرح الوافي : بدر الدين الدماميني ، تحقيق فاخر جبر مطر ، رسالة دكتوراه ، جامعة بغداد ـ كلية الاداب ١٩٨٩ .

نزهة الالباب في طبقات الادباء : ابو البركات بن الانباري تحقيق د. ابراهيم السامرائي ، نشر مكتبة الاندلس ، بغداد ١٩٧٠ .
النوادر في اللغة : ابو زيد الانصاري ، سعيد بن اوس ، ت ٢١٥ هـ ، تحقيق د. محمد عبد القادر احمد ، دار الشروق ، بيروت ١٩٨١ .
هدية العارفين : اسماعيل باشا البغدادي ، استانبول ١٩٥٥ .
الوافي في العروض والقوافي : الخطيب التبريزي ، تحقيق عمر يحيى ، ود . فخر الدين قباوة ، المطبعة العربية ، حلب ١٩٧٠ .

××××××××××××××

صدر حديثاً عن دار الشؤون الثقافية العامة